



SPOTLIGHT

جايسون موموا



ولد جوزيف جايسون ناماكيها موموا في 1 أغسطس 1979 وهو ممثل وعارض أزياء أميركي ويعود أصله إلى جزيرة هاواي، وعرف بأدائه لشخصية رونون ديكس «Ronon Dex» للأعوام (2005-2009) في المسلسل التلفزيوني ذي الطابع الخيالي العلمي العسكري ستارغيت أتلانتيس. وفي الأونة الأخيرة أصبح معروفا بدوره في فيلم «كونان البربري» عام 2011، وقبل الفيلم ظهر موموا بشخصية «كال دروكو» في المسلسل الشهير «Game Of Thrones».

في عام 1998، عاد موموا إلى هاواي عندما اكتشفه المصمم العالمي الياباني تاكيو كيوشو، وهكذا بدأت مسيرته كعارض أزياء، وفي عام 1999 فاز بلقب عارض أزياء هاواي واستضيف في مسابقة ملك جمال هاواي للمراهقين، بالإضافة إلى ذلك ظهوره في مسلسل «ستارغيت أتلانتيس» و«العرش الحديدي». ظهر موموا بشخصية جيسون ايوان بين الأعوام 1999-2001 في المسلسل الأكشن-الدرامي «baywatch» وبعد ذلك لعب دور البطولة في فيلم «كونان البربري»، وكان الفيلم عبارة عن إعادة تصوير لفيلم بنفس العنوان لعام 1982 والذي لعب نفس الدور آنذاك الممثل أرنولد شوارزنيغر.

ويتميز موموا بطوله وجسده مفتول العضلات وشوومه التي يعتبره الكثيرون جذابة، وهذه المميزات جعلت منه نجما سينمائيا قادرا على أداء أدوار تحتاج للقوة البدنية.



هذه الفترة تعني بأحدث الأفلام الحالية والقادمة

.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر تكبر قدر من الاستفادة.

The Sisters Brothers



قصة الفيلم تدور حول «هيرمان كيرمت وارم» وهو باحث ومنقب لامع عن الذهب، يلاحق عبر آلاف الأميال - خلال عام 1850- من صحراء أوريغون وحتى سان فرانسيسكو من قبل القتل سيثي السمعة «إيلي» و«شارلي سيسترز»، إلا أن إيلي يشرع في مواجهة أزمة شخصية حول مسيرته المهنية التي اختارها، ويبدو له أن «هيرمان» قد يمنحه عرضا أفضل من استكمال هذه المسيرة.

الفيلم بطولة جيك جيلنهال، المقرر عرضه في «سينسكيب» 3 يناير المقبل.

Mary Poppins Returns



تدور أحداث الفيلم خلال عهد الكساد في لندن، حيث شب كل من «جائين» و«مايكل بانكس» بصحبة أولاد مايكل الثلاثة في محيط أسرته الصغيرة، تزورهم «ماري بوبينز» الغامضة لتتبع خسارتهم الشخصية من خلال قدراتها الفريدة ومهاراتها الاستثنائية، وتتمكن «ماري» بمساعدة صديقتها الشخصية من خلال قدراتها الفريدة ومهاراتها الاستثنائية، وإعادة اكتشاف الفرح والمرح المفقودين في حياتهم.

ومن اخراج روب مارشال، ومن المقرر عرضه في «سينسكيب» 27 الجاري.



لحظات مرحة.. وقوى خارقة

والصديق للممثلين والمخرج تجاه العمل هو ما جعلنا نغفر أي سخافة أو ضعف ونستمتع بتلك الرحلة فحسب. ومن ناحية أخرى، ويقدر ما كان يجعلنا مسرورين رؤية هكذا أداء رائع ومخلص للمشير المحبوب من «DC» بلاك ماننا (يحيى عبدالمعتز الثاني)، إلا أنه كان من الممكن توفيره للجزء الثاني من دون أن يكون لذلك تأثير سلبي على هذا الفيلم، حيث ترجح الكفة للقصة تجاه صراع آرثر وأورم وليس تجاه الفأر الشخصي الذي يقود هذا القرصان بلاك ماننا، وبالتالي فإن جزءا كبيرا من وجود ماننا هناك هو من أجل معركة البحر الأبيض المتوسط الكبرى التي تمتد لفترة أطول مما يحتاجه، وكما هو الحال مع ويلسون، يلعب عبدالمعتز دوره الشرير بشكل مفتوح، لكن للأسف تصبح قصته الفرعية في نهاية المطاف مشتتة للانتباه بدلا من أن تضيف شيئا جوهريا للفيلم.

كما يتاح للنجم ويليام دوفوا (بدوره النادر كشخص جيد وليس كشخص شرير معاد بدور المرشد الأطلنطي فولكو) أن يستعرض قوته كممثل رائع، أما نيكول كيدمان الشجاعة فهي تلعب حريبا دور سمكة خرجت من الماء بدور ولدة آرثر «أتلانا» في الافتتاحية الملبورامية، فتقدم مزيجا غريبا من حس الفكاهة والأكشن واللحظات الدافئة عندما تتصرف ضد رغبة الرجل القوي والديني تيميرا موريسون بدور والد آرثر البشري نوم كاري. وأخيرا وليس آخرا، يضيف دولف لاندرغرين جانبية رائعة بدوره الجانبي كوالد ميرام، الملك نيريوس.

يعتبر آرثر كاري بشكل أساسي رجلا ضخما وأحمق ولطيفا وقاتنا، وهناك أوقات نتمنى فيها لو أن الفيلم قد اعتنق بالكامل أسلوب مسلسل «Batman The Brave and the Bold»، الكارتوني وجعل أكوامان مجرد شخص متبجح غافل، لكن بنجح موموا عموما في الموازنة بين الذكاء والحدية والقوة البدنية لدوره بكل سهولة.

من ناحية أخرى، تلعب أمير هيرد دور «ميرا» بشكل مباشر، وهي من العائلة المالكة الأطلنطية والتي تقدم بعض الكشوفات في لحظة، ثم تنتقل بين تفاعلات «الحب والكراهية» مع آرثر في اللحظة التالية، كل هذا إلى جانب مشاركتها في المشاهد القتالية (وهي تردي طيلة الوقت شعرا مستعارا سينا للغاية)، ومع ذلك نتجج، والتساؤل هنا لماذا قد تقع ميرا ذات العقلية التقليدية بحب آرثر الأحمق عدا عن الجانبية الجسدية البحتة؟ لكن العاطفة الحقيقية التي تجمع بين هيرد وموموا تظهر جميلة، ويساعد الانسجام فيما بينهما على تغطية أوجه القصور في قصة علاقتهما.

هناك بعض الحوار الممل على طول الفيلم، مع حصول شخصية أورم للممثل باتريك ويلسون على النصيب الأكبر منه، نعم تقدم شخصية ويلسون الشريفة أداء يجمع بين الحدية الكاملة والرجسية الملكية التي تراها عادة في مسرحيات شكسبير المجانية، لكن الالتزام الشديد

المختلفة في مكان واحد. إن نجاح «Aquaman» ككل لمعجزة غريبة نظرا لعدد المكونات الكثيرة التي تمت إضافتها إليه كفيلم، إنه مثل «Flash Gordon» تحت الماء، ومثل فيلم «Romancing the Stone» مع مخلوقات برمائية، حتى أنه يحتوي على موسيقى تصويرية تشبه مؤلفات «Vangelis».

ويعتبر الفيلم كسفنيت تشق طريقها عبر الأطلنطس مثل «Blade Runner» الذي يحلق فوق لوس أنجليس مستقبلي. إن قدرة الفيلم على تحقيق هذا التوازن الناجح بين كل تلك العناصر تعود بالفضل إلى المخرج جيمس وان ولقدرته على منع هذه السفينة المثقلة من الانقلاب في البحر، وتقديم شيء ناجح من كل تلك الأجزاء المبعثرة، وتعاني القصة من ثقلها وتوترتها غير المنتظمة، ففي منتصف الفيلم على سبيل المثال عندما يخرج آرثر كاري (جيسون موموا) وميرا (أمير هيرد) إلى البر بحثا عن رمح قديم ثلاثي الشعب، يمتد المشهد أطول بكثير من اللازم، وغالبا ما يكون ميلوراميا بشكل مضحك، لكن يبدو أن الفيلم يدرك (بمعظمه) أوجه القصور فيه ويكمل طريقه بكل سرور وتحذ. وفي حين أن شخصية موموا تبقى هي نفسها التي التقينا بها في فيلم «Justice League»، إلا أن أكوامان يمتلك المزيد من الجوانب الإنسانية هنا، مثل رابطته مع والده، التي تحافظ على جذب اهتمامك تجاهه وتجاه قصة رحلته كبطل.

يعج فيلم جيمس وان، الذي يعتقد روح القصص المصورة، باللحظات المرحة التي لو قرأناها على الورق لما توقعنا أن تنتج بهذا الشكل الكبير الذي نجحت به، لكنه غريب الأطوار لدرجة كبيرة تصعب فيها مقاومتها.

أعظم القوى الخارقة التي يمتلكها أكوامان هي ليست التحكم بالبحار أو التواصل مع الأسماك، بل هي قدرته على اعتناق كل المسابحة واستخدامها لصالحه ليقدم لنا فيلما مليئا بالترفيه، يصطبغ غالبية فيلمه المنفرد الأول بأسلوب ساذج، لكنه يحول ذلك لمصلحته من خلال الجرأة وعدم الخوف لاعتناق هذا الأسلوب. إن فيلم «DC» من إخراج جيمس وان يصرح للعالم بأنه عمل ضخم يمثل فيه أساطير سينمائيون صوتيا وتمتطي شخصياتها أحصنة البحر لخوض المعارك، وهو لن يتمهل لينتج لك المجال للتفكير بأي من هذا، والسبب في ذلك تحديدا هو أنه مليء بالحماقة ولا يخشى اعتناق روح القصص المصورة فيه لدرجة أن مشاهدته ممتعة للغاية. إنه تماما الفيلم الذي كان «Green Lantern» مترددا للغاية ليكونه، إنه أكثر فيلم يعتقد روح قصص «DC» المصورة من دون خجل في الكون المشترك الحالي، ويقدم لرواد السينما عجائب عوالم أطلانطس، حيث يمتزج الخيال مع الخيال العلمي كما تختلط مياه الأنهار مع المحيط، إنه فيلم مليء بالروائع المفاجئة وخفايا القصص المصورة ابتداء من مختلف زوايا الحضارة الأطلنطية التي تزورها ووصولاً إلى المعركة الملكية الضخمة تحت الماء، حيث تتجمع كل المجموعات والأجناس

قيصر السينما العالمية وشاعرها



أندريه تاركوفسكي

مستوى العالم بسبب الجراة في طرح المعاناة والألم الإنسانية، وقد أثار نجاحه الكثير من الحرج في موسكو للحكومة والتي عملت على بتر نجاحه وتحجيمه. وهنا ما ينطبق أيضا على فيلمه الثاني «أندريه» الذي عاش في القرن الخامس عشر، وقد قسم الفيلم لعدة فصول روحانيا عميقا يعكس من خلال التورية محنة الكثيرين من الفنانين الروس آنذاك، لكن وبالرغم من أنه قد أنجز عام 1966، إلا أن المشاكل مع الرقابة السوفيتية عطلت السماح بعرضه دوليا حتى عام 1973، وحاز جائزة «النقاد» في مهرجان «كان» عام 1969 بعد أن تم تهريبه لفرنسا عبر أحد المنتجين الفرنسيين.

وكان فيلم «سولاريس» الثالث عام 1972، وقد بني على رواية خيال علمي كتبها «ستانسواف ليم»، وتدور معظم أحداثه في الفضاء، لكنه بالطبع فضاء تاركوفسكي الصعبة ويختلف كلياً عن فضاء الأفلام المعاصرة من حيث الأفكار

مكتمل يصعب تلخيصه لمن لم يمارس عادة مشاهدة أفلامه واكتشاف عناصر تاركوفسكي الخاصة به دون غيره كما يحدثنا كل من درس الإخراج السينمائي في معهد السينما بموسكو من أبناء الشرق، تبدأ بـ «طفولة إيفان» الذي كان ظهوره الإخراجي الأول مع شركة موسيفيلم عام 1962 وقد نال هذا الفيلم جائزة «الأسد الذهبي» في مهرجان «فينيسيا» وحقق تقديرا وتميزا على

عندما تُطلق لقب «قيصر السينما العالمية» على مبدع يحمل أفكارا كذلك الذي عند أندريه تاركوفسكي فهو يستحقه، فمن يعنى جيدا بمسيرته المهنية وإنتاجاته السينمائية يعنى تماما مدى الإضافة التي قدمها أندريه للسينما العالمية والبصمة التي تتركها دون غيره من السينمائيين منذ انطلاقته للفن السابع وحتى أيامنا هذه. إيفانوفنا واتجه لدراسة الرسم والموسيقى فيما بعد وعرج على دراسة اللغة العربية في شبابه وتعلق بها وبيننتاجها الأدبية التي اطلع عليها استطاع أن يضح كل ما اكتسبه من معرفة وخبرات نتيجة البيئة التي عاشها في أفلامه السينمائية والتي جعل منها جزءا من تاملاته الروحية وأصر على عرض أعمق أزماته الشخصية وأصفا إياها أمام الجمهور يبحث فيها ويشرحها كما يبلو له، متعمدا على كثير من الأحيان إجبار المتلقي على محاولة تأمل جوهر الوجود الإنساني وغاية الإنسان في هذه الحياة، وموقفا في الوقت ذاته تلك الصوت الداخلي الدائم التردد والخوف كل ذلك بعيدا عن الرمزية